## مشكلة البحث

مما لا شك فيه أن السلوك السلبي لدى تلاميذ المدارس أصبح حقيقة واقعية موجودة في معظم دول العالم ، وهي تشغل كافة العاملين في ميدان التربية بشكل خاص والمجتمع بشكل عام ، وتأخذ من إدارات المدرسة الوقت الكثير وتترك أثار سلبية على العملية التعليمية ، لذا فهي تحتاج إلى تضافر الجهود المشتركة سواء على صعيد المؤسسات الحكومية أو الخاصة أو مؤسسات المجتمع المدني ، كونها ظاهرة اجتماعية بالدرجة الأولى وانعكاساتها السلبية تؤثر على المجتمع بأسره.ولا بد في هذا الجانب من التعامل بحذر ودراية ودراسة واقع التلميذ ذو السلوك السلبي دراسة دقيقة واعية والإطلاع على كافة الظروف البيئية المحيطة بحياته الأسرية ، ويحتاج التلميذ إلى الأخذ بيده .

ولم تعد العناية بالطفل وتربيته مجرد اجتهاد شخصي أو مجرد وسائل تكتسب بالمحاولة والخطأبل أصبحت في الوقت الحاضر علما وفنا ، فهي علم ينظم ويوضح وسائل التربية التي ينبغي على القائمين بالعملية التربوية الاهتداء بها ، وفن لأنه يتطلب طبيعة خاصة ينبغي للمهتمين بشؤون الطفل اكتسابها لكي تؤدي العملية التربوية الثمار المرجوة منها.**(عاقل ، 1977 ص 15 ).**

فقد يواجه المدرس لدى بعض الطلاب العديد من السلوكيات السلبية داخل الصف الدراسي الامر الذي قد يحد من قدراتهم التعلم والتوافق الاجتماعي الى جانب انعكاس ذلك سلباً على تعلم بقية الطلاب في الصف الدراسي ( هويدي واليماني 2007: 6) . ان مشكلة

السلوكيات السلبية داخل الصف من الامور التي تشغل فكـر المدرسـين والمدراء والمسؤولين والعاملين في مجال التربية لأنها عادة مـا تأخـذ قسطًا كبيرًا من الـوقت المخصـص للعمليـة التعليميـة (العمـر ، 1990: 242 ) فالسلوكيات السلبية لدى الطلاب داخل الصف يؤثر علـى انتظـام سير العملية الدراسـية الدراسـية ويزيـد مـن اعبـاء المـدرس ، كمـا انـه يستهلك احيانًا حوالي (80%) من وقت الدرس مما يعني تقلص او فقدان فرص التعلم لجميع الطلاب فـي الصـف الدراسـي ( هويـدي واليماني 2007: 20) .وقد أوضحت الدراسات التي اجريت بهذا المجال ومنها دراسة في الولايات المتحدة الامريكية ان سـوء تصـرفات الطلاب فـي الصـف الدراسـي احتـل المرتبـة الاولـى سـتة عشـر مـرة ضـمن المشـكلات الـتي تواجههـا المـدارس الثانويـة خلال 17 سـنة متتاليـة وتؤكد ادبيات التربية وعلم النفس زيادة الطلاب .(Gallup، 1985،p.67) الذين يتحدون الممارسات التربوية وأن قسمًا كبيرًا منهم معرض لخطـر الرسوب نتيجة للصعوبات السـلوكية والاجتماعيـة الـتي يواجههـا ولـذلك يتصـف سـلوكهم بصـفات التحـدي وعـدم احـترام الكبـار والمعارضـة وهـــو مـــا اكـــدته دراســـة (Amerine,1999,p.56) والمقاومـــة الى (Eslea, 1999) وايزلي (2000) heptinstall&garnarهبتنستالوجارنر الزيادة الملحوظة خلال العقديين الماضيين في السلوكيات السـيبة فـي امدارسالبرطانية وان نسبة الطلاب المفصولين من المـدراس البرطانيـة في أزديـاد مسـتمر وخاصـة فـي السـنوات الاخيـرة وأن الغالبيـة منهـم فصلوا بسبب سلوكهم الفوضوي. كما اشارت العديد من الدراسات الـى

العلاقة الارتباطية الدالة بين أنخفاض التحصيل الدراسي والمشكلات الصفية لدى الطلاب ، والمتمثلة في النشاط الزائد والسلوك الاخلاقي ،واللعب داخل الصف (هويدي واليماني ،2007،ص 25) وهو ما أشارت اليه دراسة كل من (الجلوسي ،2001) و ( زهران ،1975) بأن السلوكيات السلبية ترتبط ارتباطا وثيقاً بأنخفاض التحصيل الدراسي ،. وسوء التوافق المدرسي ، والفشل الدراسي ،والهروب من المدرسة

لهذا السبب تناول الباحثون دراسة هذه المشكلة لما تمثله من أحدى مشاكل التعليم الاساسية التي لابد من دراستها والوقوف عليها ، ومعالجتها معالجة تربوية .

أهمية البحث 000

تعد مسألة ضبط الصف الدراسي وأدارته من المسـائل الـتي لا تتوقـف عنـد مجتمـع أو نظامـا و نظـام تربـوي معيـن فالمشـكلات المدرسـية موجودة في جميع الانظمة التربويـة ، وتتفـق جميـع الانظمـة علـى أن سوء تصرفات اطاب تشكل ضغطا كبيرا على انظام التربوي والتعليمـي بشكل عام ، وعلى المدرسين بشكل خاص.

أن العدوان عند الأطفال في المدارس يعد إحدى المشكلات الاجتماعية التي تحدث باستمرار بين الأطفال في مواقف الحياة المدرسية المختلفة. لذا فإن إدارات المدارس تواجه الكثير من المشكلات السلوكية ذات الطابع العدائي بين الأطفال في المدارس ولعل أحد الأسباب التي تمهد لهذه المشكلات هو نقص كفاية القدرات المعرفية لبعض الأطفال وعجزهم في إدراك وتفسير المواقف السلوكية لأقرانهم المسببة للاستفزاز بقصد أو غير قصد، ونتيجة لذلك فقد تحصل العديد من المواجهات العدائية التي ينجم عنها أضرار نفسية وبدنية لعدد من الأطفال

ويعتبر السلوك السلبي من المشكلات السلوكية ، فكثيرا ما نجد بعض الطلبة يميلون للاعتداء أو المشاجرة والمشاكسة ، ويجدون لذة في ذلك . وكثيرا ما يصاحب هذه الحالة انفعال الغضب والإحباط ، وهذه مشكلات سلوكية تعوق التلاميذ عن التكيف النفسي والاجتماعي ونرى

هنا أن السلوك العدواني بين التلاميذ يتخذ أشكالا شتى منها ارتكاب مخالفات والتحريض عليها ، والخروج عن طاعة المدرس ورفض تنفيذ أوامره ، وكذلك تعطيل الدراسة بالتهريج والمقاطعة ، والاعتداء على الآخرين ، بالضرب والاهانة وتحطيم أثاث المدرسة وغيرها **(** الصايغ ، **2001** ، **55-56)**

لذلك تتضح أهمية هذا البحث من حداثة الموضوع لأنها من الدراسات الاولى (في حدود علم الباحثون) اتي تجري في المجتمع العراقي وفي ظل الظروف غير العادية التي يمر بها ، مما يتطلب المزيد من هذه الدراسات التي تتناول مشكلات الطلاب السلوكية من وجهة نظر المدرسين كذلك أن التعرف على السلوكيات السلبية يساعد على توظيف الامكانيات التربوية والتعليمية من أجل تحسين التعلم الصفي ، وتقليل السلوكيات الخاطئة التي تعيق ممارسة التعلم والاندماج في انشطتها. (قطامي 1989 ، ص 238) كما أن تحديد وحصر المشكلات الصفية غير المقبولة وبعد مطلباً لدى كل من يتعامل مع المدرسين سواء كان مدرساً أو مديراً أو مرشداً وبذلك يساعد التعرف على السلوكيات السلبية (slavin,1986.p.456) في توفير الوقت والجهد في عملية التعلم وكذلك في الاسراع بمعالجة المشكلات الصفية (قطامي 1989 ، ص 249).

أن التعرف المبكر على السلوكيات السلبية لدى الطلبة ، يقدم لنا معومات تساعدنا في تحديد وتصميم البرامج العلاجية المناسبة ، كما

يسهل في عملية الأتصال بأولياء الامور. والمدرسين والمدراء والافــراد ذوي العلاقة (هويدي واليماني ، 2007، ص 19).

وبذلك تزودنا هذه الدراسة من الناحية النظرية اثراء للبحوث العلمية في المجال التربوي أما من الناحية المهنية فأنها توفر دراسـات وبحـوث مختلفة في هذا الميدان.(الرشود ،1999 ، ص 109).

وبذلك يمكن حصر أهمية الدراسات بالاتي :

1- أن دراسة هذه الظاهرة ومعالجتها تساعد العملية والادارة التربوية في خلق وبناء أفراد سليمين نفسيًا وأخلاقيًا وتربويًا.

2- أن السلوكيات السلبية سـلوك يرفضـه المجتمـع وأفـراده ، لـذا فـأن تناول هذه الظاهرة يساعدنا علـى بنـاء وتطـوير المجتمـع ومؤسسـاته المختلفة.

3- ان التخلص من السلوكيات السلبية داخـل الصـف الدراسـي يسـاعد الطلاب على أكتساب المعـارف والخـبرات والمعلومـات بشـكل سـليم ، دون أي انقطاعات ومنغصات أثناء الدرس.

4- تساعد هذه الدراسة القاء الضوء على ما يوجد من عيـب أو نقـص في الظروف التعليمية الراهنة ، وهي تضـع أسـاس يمكـن أن يسـتفيد منه المعنيون بشؤون التربية والتعليم ، بما يعمل علـى تـوفير الظـروف الملائمة وتحقيق الاهداف المنشودة (عواد 2007 ، ص 93)

5- تجـري هـذه الدراسـة فـي أوضـاع غيـر طبيعيـة يمـر بهـا المجتمـع العراقي ، وما لذلك من أنعكاس على المسيرة العلمية التعليمية.

*أهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى تحقيق ما يلي :

1- التعرف علـى السـلوكيات السـلبية لـدى طلاب مرحلـة الاعداديـة مـن وجهة نظر المدرسين.

2- التعرف على السلوكيات السلبية من وجهـة نظـر التدريسـيين حسـب الجنس : ذكور أو أناث .

*حدود البحث

يتحدد البحـث الحـالي بمدرسـي ومدرسـات المـدارس الاعداديـة للدراسات الصباحية في مركـز مدينـة الديوانيـة للعـام الدراسـي 2016-2017

تحديد المصطلحات العلمية :

أولا : السلوكيات السلبية

- قطامي ، 1989) وهو سلوك سئ يصدر عـن المتعلميـن بفعـل عوامل قـد تكـون محـدودة ومرهونـة بـالجو الصـفي أو عوامـل

محدودة لدى المتعلمين . أو هو سلوك يقوم به الطـالب ويلاقـي رفظًا من المدرس (قطامي ، 1989 ، ص 246).

- العمر ،1990) : سلوك يتصف بالعدوان اللفظـي وكـثرة الشـغب) داخـل الصـف الدراسـي ، وأصـدار الاصـوات المزعجـة ، وتحـدي سلطة الكبار وكثرة الشـكوى والتـذمر والانتقـام الهـادم للأخريـن ((العمر ، 1990 ، ص 108).

- هويـدي واليمـاني ،2007) : هـي سـلوكيات تصـدر مـن الطلاب) داخل الصف الدراسي ، ولا يتفق مع القواعد والمعايير المتعلقــة بســلوك الطلاب ، وخاصــة اللــوائح الصــادرة عــن وزارة التربيــة (( هويدي واليماني ،2007 ، ص 22

- هو استجابة فيها إصرار للتغلب على : (Murphy) تعريف مورفي العقبات التي تقف في سبيل تحقيق رغبات الأطفال (أبوعيد ، 2004 ، 25)

- عدة تعريفات تعد ( (Bandura تعريف ألبرت باندورا: عرفه باندورا الأكثر قبولا وتداولا منها انه "سلوك ينتج عنه أذى للأشخاص أو تدمير للممتلكات " .(الحوري ، 2008، 161 )

- تعريف مورفي (Murphy) : أن السلوك العدواني استجابة فيها إصرار للتغلب على العقبات التي تقف في سبيل تحقيق رغبات الأطفال . (أبوعيد ، 2004 ، ص 25 ) .

- تعريف جابلن (Chaplin 1973 ) بأنه "هجوم أو فعل مضاد موجه نحو شخص ما أو شيء ما وإظهار الرغبة في التفوق على الأشخاص الآخرين أو إيذائهم أو الاستخفاف بهم أو السخرية منهم لغرض إنزال العقوبة بهم ". (Chamblin, 1973p15.)

- تعريف بارون ( Baron ) بأنه " فعل يهدف إلى إيذاء الآخرين أو إتلاف ممتلكاتهم بشرط توافر النية لإيقاع الأذى "

- أما ( Hurlock,1984 )

فتريأنهكلفعلفيهتهديدغيرمستفزمنقبلشخصآخر،وتريأنالأطفالغالبًاما يعبرونعنعدوانيتهمجسميًاأولفظيًالأطفال آخرينيصغرونهمسنًا. ((الخطيب ، 1993 ،233

- تعريف ألبرت باندورا : هو سلوك يهدف إلى إحداث نتائج تخريبيـة أو مكروهة أو إلى السيطرة من خلال القوة الجسدية أو اللفظية علـى الآخريـن وهـذا السـلوك يعـرف اجتماعيـاً علـى أنـه (عدواني(الفسفوس ، 2006 : 9

- <u>التعريف الاجرائي :</u>

هو مجموعة من السلوكيات والتصرفات التي يقوم بهـا الشـخص تجاه الاخرين بدون مـبرر غيـر مـدرك لتلـك التصـرفات كالتشـاؤم والتوكل على الاخرين والعيش في بودقة منعزلاً ولا يـذكر السـئ ومن الماضـي والتعاسـة والنكـد والاحبـاط الـذي ينعكـس علـى التصرفات فيحـول بيـن العمـل والابـداع والانتـاج وبالتـالي يبقـى سجين الماضي والاوهام والتوقعـات وتضـخيم وتكـبير المشـاكل التي يراها الانسان العادي طبيعية

ثانيًا : المرحلة الاعدادية :

- شفيق ، 2006) : هي مرحلة تتبع نظـام التعليـم الاعـدادي فـي) العراق وتضـم الفئة العمريـة مـن (15-17) سـنة وتسـتمر لمـدة (ثلاثة سنوات. (شفيق ، 2006، ص 32

- حسب وزارة التربية ، 1977) مرحلة دراسية مدتها ثلاثـة سـنوات) تهدف الى ترسيخ ما تم كشـفه مـن قابليـات الطـالب ومهـاراتهم ومع تنويع وتعميـق بعـض الميـادين الفكريـة والتطبيقيـة تمهيـداً لمواصلة الدراسة الحالية وأعداد المتعلمين لتعلم مهـارات الحيـاة الاساسية (وزارة التربية ، 1977).

- فـي حيـن تعـرف الباحثـات السـلوكيات السـلبية أجرائيـاً **:** اي سلوك غير مقبول يصدر من المتعلم داخل الصف الدراسي ولا يتفق مع المعايير والقواعد التربوية.

- التعريـف الاجـرائي **:** الدرجة الـتي يحصـل عليهـا المدرسـين مـن أجابتهم على اداة البحث.

مفهوم السلوكات السلبية

يعد المهتمون في مجال التربية وعلم النفس السلوكيات السلبية من أخطر المشاكل الدراسية والسلوكية التي تواجه العملية التربوية لما تسببه هذه الظاهرة من آثار سلبية تنعكس على المدرسين والطلاب بصورة خاصة ، وعلى الادارة والعملية التربوية بصورة عامة. أذ يظهر أثر هذه المشكلة في كونها تخترق العملية التربوية والتعليمية داخل المدرسة والصف الدراسي وتعطلها عن أداء مهامها وأهدافها ووظائفها بصورة متكاملة ، كما تعمل كحواجز وعقبات تعيق من لهم صلة من مدراء ومدرسين ومرشدين وطلاب من التفاعل والاندماج في عملية التربية والتعليم.

أن السلوكيات السلبية عبارة عن شكل من اشكال السلوك غير السوي الذي يصدر عن المتعلم نتيجة وجود خلل في التعليم أو أحد أجزاءه (يحيى ،2001 ، ص 135).

أو هو سلوك أو مشكل غير مناسب يحدث داخل الصف الدراسي (Lioyd,smith,1981) ويثير قلق المعلمين والمدرسين

في حين يعده (حسن ،2002) بأنه عبارة عن أستجابات غير مقبولة تحدث داخل الصف الدراسي وتؤثر سلبًا على التعليمية والتعلمية (حسن ،2002 ، ص 102) كما كل من الغربي وهليل 2006) بأنه اجتماعي غير مقبول يتكرر بصورة مستمرة ويتنافى مع المعايير

التربوية أو السلوك السوي المتعارف عليه (الغربي وهليل ، 2006 ، ص 27)

ويشير السلوك السلبي إلى فعاليات اجتماعية سلبية ترتقي بعلاقات عدوانية وغير مراعية لحقوق ومشاعر الآخرين بين الناس . وهذا النوع من السلوك يشمل الأنانية والسرقة والخداع والانتقاد المتعمد للشخص والإهانات الكلامية والعنف ، وأكثر ما تم دراسته بصورة شاملة هو السلوك العدواني الجسدي والكلامي ( ادوارد ، 1986 : 351) . وضمن مفردات علم النفس فالعدوان يعني ( أفعال ومشاعر عدائية وهو حافز يستثير الإحباط ( التثبيط ) أو تسببه الإثارة الغريزية ) . وهو هجوم أو فعل معاد موجه نحو شخص أو شيء ولا بد من التفريق هنا بين مصطلح العدوان ومصطلحات أخرى ترتبط به مثل ( الغضب ، العنف ، العداء ) فالغضب يعني حالات داخلية تتصف بجوانب معرفة خاصة وإحساسات وردود أفعال فسيولوجية وسلوك تعبيري معين . وهي تنزع للظهور فجأة ويصعب التحكم بها

والعنف مصطلح يتعدى ظواهر العدوان والشغب حتى يصل أحيانا إلى القتل والحرق والتدمير والتحطيم التي تشكل خرقا صريحا للقوانين المدنية . وبذلك نرى أن الغضب قد يؤدي إلى سلوك العدوان بينما العنف هو أعلى درجات يصل أليها الكائن الحي في العدوان . أما عن العداء والعدائية فيعني النزوع إلى تمني إيقاع الأذى في الآخرين (الحوري ، سليمان ،2008 ، 159).

المظاهر الشائعة للسلوكيات السلبية

يعرف الطالب الفوضوي : بأنه الطالب الذي يوصف بكـثرة العنـاد ، والفوضى ، ومحاولات جذب انتباه المعمين اليه ، وهـو عـديم الدافعيـة وغالبًا ما يتحدى سلطة المدرسة وتسبب لهم توترًا في الاعصاب وخيبـة أمل وشعورًا بالفشل (حمدان ، 1983 ، ص 36)

وتتعدد المظاهر الشائعة للسلوك غير المرغوب اجتماعيـا حسـبما يـراه علماء التربية وعلماء النفـس وهـو يظهـر لـدى الطلاب علـى الاشـكال والتصنيفات التالية :

أولاً **:** تصنيف (millman,1981) ويصنف الى ما يلي :

1- الاضطرابات في العلاقة بين الطلاب والمدرسين : وتتمثـل بعـدم القيام بالنشاط عندما يطلبه المدرس ، والكبت ، والاعتمادية.

2- الاضطرابات في العلاقة بين الزملاء : وتتمثـل بالعـدوان وإصـدار الاحكام العشوائية على الطلاب ، والانسحاب والخجـل ، والعزلـة الاجتماعية.

ج – السلوكيات غير الناضجة : وتتمثل بالنشاط الزائد ، وقلة الانتبـاه ، والاندفاع والتهور، والاستهتار والصراخ. (millman,1981,p.66)

ويصنفا السلوكيات السلبية (Good & Brooph,1994) ثانياً : تصنيف الى ثلاثة أنواع هي :

1- مشكلات سلوكية بسيطة أو تافهة : مثل عدم الانتباه ، ورمي القلم على الارض ، والتحدث مع زميل آخر ولا يستدعي هذا النوع من السلوك اكثر من قيام المدرس بمراقبة الصف الدراسي.

2- مشكلات سلوكية مستمرة : ويقصد بها المشكلات التي تستمر على الرغم من محاولات المدرس الاولية لوقفها ، وهذا النوع يتطلب أساليب أساليبآخرى، كأن يذكر أسم الطالب أو عن طريق التدخل المباشر.

3- مشكلات سلوكية كبيرة أو رئيسية : مثل سلوك التهجم ، أو تعرض الاخرين للأذى وغيرها من أنواع السلوك التي يمكن أن تأثر على سير العملية الدراسية ، وهذا النوع يستلزم التعاون مع الحالة بهدوء دون انفعال ، مع ضرورة الانفراد بالطالب وإعطاءه الاهتمام الذي قد يكون بحاجة اليه. (عواد ، 2007 ، ص 94)

أسباب السلوكيات السلبية

أن المشكلات الصفية ناتجة عـن السـلوك السـيء الـذي يصـدره الطلاب بفعل عوامـل قـد تكـون محـدودة ومرهونـة بـالو الصـفي ، أو عوامل خار أسوار الصف الدراسي.

من أسباب السلوك غير المرغوب أجتماعيًا ما يلي 000 :

أولاً : أسباب تعود الى المدرسة : ممـا لا شـك فيـه ان للمدرسـة تـأثيراً قوياً في تشكيل مفهوم الذات لدى الفرد (عمن هو ) و (من هو) فمنـذ السادسة من العمر توفر المدرسة للناشئ فرصًا لأختبار قواه واكتشاف قدراته وجوانب عجزه وقصوره ، ولا شـك أن نتـائج العمـل المدرسـي في المدرسة تنعكس على مجمـل حيـاه المتعلـم. وقـد تجعلـه يشـعر بالاعتزاز بنمو قدراته ومهاراته ، كما قد تعرفه على مرار الهزيمة ، وقـد تخلـق لـديه أحساسـاً بالفشـل والعجـز والعدوانيـة مـن نفسـه ومـن الآخرين. (مخول ، 1980 ، ص 438)

ويظهر أثر المدرسة في أشاعة السلوكيات السلبية لدى المتعلم نتيجة الظروف السيئة التي توفرهـا للمتعلميـن ، ويظهـر تـأثير المدرسـة مـن خلال ما يلي :

1- سوء أدارة المدرسة :

وتتمثل في الافتقار للتواصل بينها وبين المتعلمين والتشـدد فـي تطـبيق القوانين واللوائح دون أن تتحسس مشكلات الطلاب ، وقلـة العطـف و الاحـترام ، وأشـعار الطـالب بعـدم الانتمـاء الـى المجتمـع المدرسـي

وتعتبره منه ، وأتباع أساليب قاسية في التعامـل مـع المتعلميـن وعـدم مساعدة المتعلمين في حل مشكلاتهم أو تقـديم المسـاعدة الضـرورية لهم. (القوصي ، 1975 ، ص 218).

لدراسة المناخ (1996) ، (Halpin& Croft) وهذا ما أكدته دراسة أجراها التنظيمي لأدارة المدارس ، وعلى عينة توزعت على (71) مدرسـة فـي ست مناطق مختلفة في الولايات المتحـدة الامريكيـة ، دلـت نتائجهـا أن سوء الادارة لها علاقة مباشرة بمشـاكل الانضـباط الصـفي ، والشـعور بالملل من المدرسة ، وكثرة المتسربين والمطرودين ، والحــاق الطلاب الاذى بمبادئ المدرسة ، وتدني الدرجات الدراسية.

ب –قلة الصفوف والمباني وأزدحام الطلاب :

أن لزيــادة عــدد طلاب الصــف تــأثير علــى التوافــق المدرســي للمتعلم ، أذ أن الصفوف المزدحمة لا تسمح بالتعبير عـن قـدرات المتعلمين وأمكانياتهم ، وعدم الاستفادة من الـدرس. (الحيـاني ، 1989 ، ص 95).

تؤدي هذه المشكلة الى عجز المـدرس فـي الفصـول المزدحمـة عـن تلبية حاجات كل متعلم على حدة ، وبالتـالي يتعامـل مـع طلاب الصـف كمجموعة واحدة ، خصوصاً أذا كان المنهج المتبع محشو بدرجـة كـبيرة لا يستطيع المدرس أن ينوع أنشطته ، مما له الدور الكـبير فـي أشـاعة بعـض المشـاكل وأثـارة السـلوك غيـر المرغـوب أجتماعيـاً. (العمـر ، 1990 ، ص 248).

ج –قلة الانشطة والبرامج التعليمية والترفيهية :

تعد الانشطة والبرام عنصر مكمـل لمنهـج الدراسـي أذ فيـه تتحقـق أغراض التربية والتعليم ، كما تعد وسـائل تمهيديـة وأعداديـة لحيـاة المتعلم في المدرسة لأنها القنطرة التي سيعبر عليها المتعلمون من حياة المدرسة الى حياة المجتمـع. (رمضـان وآخـرون ، 1977 ، ص 239).

كثير من المشكلات السلوكية والصفية نامة من مشكلات متعلقة بقلة أو عدم القيام بالانشطة المدرسية والتعليمية المختلفة ، أو أن تكون هـذه الانشطة مملة ومخيبة ومحبطـة للطلاب ، وهـذا مـا يـؤدي الـى حـدوث المشكلات الصفية. (Slavinil,1986)

د- اسباب تعود الى المدرسة :

يستخدم الكثير من المربيـن العقـاب كوسـيلة لضـبط السـلوك فـي المدرسـة ، اذ يفـرض مـن خلال المـدرس سـيطرته وأحـترامه وتدريس مادته الدراسية على المتعلمين ، مـن منطلـق أن العقـاب وسيلة فعالة وناجحة في العلاقة المتابدلة بيـن المـدرس وطلبتـه ، فيعد المدرسين العقاب من أقصر طرق التعامل مع ميـع المواقـف ولكـن مـن الطـبيعي أن لا يكـون للعقـاب المفـرط مكـان فـي العلاقات التربوية ، وفق الخطأ أن يبـدأ المدرسـعلاقته مـع الطلاب عن طريق أظهار السلطة والنقد والتجاهل، لأن هذا الاسـلوب يـثير

بكل تأكيد الخصومة والعـداوة ويـدفع بـالمتعلمين الـى أن يسـلكوا (مسلكًا عدائيًا نحو المدرسين والمدرسة. (كونر ، 1986 ، ص 414

*** النظريات المفسرة للسلوكيات السلبية :**

**1- <u>نظرية الاشتراط الاستجابي</u> :**

تعد نظرية سكنر من النظريات الـتي تسـتخدم المنهـج التجريـبي ، ولهـا تطبيقـات عمليـة فـي الميـدان الـتربوي والقيـادي ، أذ تسـتخدم منهـج تجريبي في حل المشكلات التربويـة والسـلوكية والنمائيـة. أمـا قوانينهـا فمشتقة من التعلم وتركز على أكتسـاب السـلوكيات المقبولـة والتقليـل من السـلوكيات المقبولـة غيـر المناسـبة (Paul &Epanchin)، 1992 ، ويرى سكنر أن السلوكيات السلبية تتكـون عـن طريـق تفاعـل (P.304) المتعلم مع البيئة ، وهو سلوك متعلم يحدث بفعـل الخـبرات المكتسـبة سابقًا ، كما يعتمد على أساس نتائج تحددها البيئة ، وهذه النتـائج تـؤثر في أحتماليـة حـدوثه فـي المسـتقبل ، أذ أن السـلوك أذا كـانت نتـائجه أيجابيـة فـأن مـن المحتمـل أن يـزداد حـدوثه وأكتسـابه لـدى المتعلـم. ((عريشي ، 2004 ، ص 22.

فمثلا أن السلوك المشاغب الذي يحاول من خلاله المتعلم جلب الانتباه والاخلال بالصـف يـزداد حـدوثه وتكـراره مسـتقبلاً ، أذا تلقـى أهتمـام وتشجيع وأستحسان المتعلمين أو الزملاء في الصف.

**2- نظرية الاحباط (العدوان) :**

من أنصار هذه النظرية دولاردوميللر ، ويعد السلوك غيـر المقبـول أمـر ناجم عن الاحباط من (المدرسة . الطريقة المتبعة ، المدرس ، الزملاء ، الظروف الاسرية والاقتصادية 000) بمعنـى أن الاحبـاط يـؤدي ويولـد دافع نحو أرتكاب هذا السلوك. (ابو قورة ، 1996 ، ص 110).

وقد يزاح هذا السلوك الناجم عن الاحباط أزاء الاشـخاص (المدرسـين والطلاب) او الاشـياء والممتلكـات (اغـراض المدرسـة والمدرسـين والطلاب) التي حاولت دون أشباع حاجـاته ورغبـاته.(حنتـول ، 2004 ، ص 18).

كما ترى هذه النظريـة أن قيـام المتعلـم بالسـلوك غيـر المقبـول تجـاه مصدر الاحباط يخفف من الاحباط ويشعر المتعلم بالراحة أمـا أذا كُبـت هذا الاحباط فأنه أما يوجه الى أفـراد أقـل مكانـة وقـوة مـن المصـدر المسبب للأحباط كالطلاب أو أغراض المدرسة أو يوجه نحو الذات. (ابو قورة ، 1996 ، ص 112)

3- نظرية التعلم الاجتماعي :

يرى منظر هـذه النظريـة ألـبرت بانـدورة أن السـلوك غيـر المقبـول متعلم ويكتسب عن طريق مشاهدة المتعلم سلوك نمـوذج معيـن ،

وأكتساب هذه الاستجابة بناء على النتائج المحققة منها.(يحيى ، 2000 ، ص 139).

أذ أن معظم هذا السلوك متعلم من خلال الملاحظة والتقليد ، حيث يتعلم الطلاب السلوك غير المقبول بملاحظة نماذج وأمثلة من السلوك حين يقدمها أفراد الاسرة والاصدقاء في المدرسة أو المحيطين بيئة المتعلم ، كما أن هناك مصادر غير مباشرة يتم التعلم من خلالها (كالتلفزيون مثلاً. (العقاد ، 2001 ، ص 115

4-النظرية المعرفية : حاول علماء النفس المعرفيون تفسير السلوك غير المقبول من خلال الطريقة التي يدرك بها المتعلم الوقائع والاحداث في المجال الادراكي أو الحيز الحيوي الذي يحيط به ، كما تتمثل له في مختلف المواقف المعاشية ، وأنعكاسها على الحياة النفسية للمتعلم ، مما يؤدي به الى تكوين مشاعر الغضب والكراهية والسلوك السئ ، كما تناولت النظرية المعرفية كيف أن مثل هذه المشاعر تتحول الى (ادراك داخلي) يقود صاحبه الى ممارسة هذا السلوك. (العقاد ، 2001 ، ص 116).

ويرى أحد المنظرين (أليس) أن السلوك غير المقبول له علاقة قوية يحمله المتعلمون من قيم ومعتقدات يتصرفون بموجبها ، حيث يرى أن هؤلاء أصبحوا مشاكسين لأنهم يفكرون ويتصرفون على نحو غير مميز وسيء وطبقًا لأفكارهم الخاطئة ، أذ ان هذا السلوك الصادر يرجع

الـى خلـل معرفـي أو عجـز معرفـي فـي التعامـل مـع الموضـوعات والاشياء.(فتول ، 2004 ، ص 22).

# الدراســـــــات السابقة

1- دراسـة (الرشـود ،**1999) :** هـدفت الدراسـة الـى التعـرف علـى السوك الغير مقبول لدى

تضمنت هذه الدراسـة طلاب المرحلـة الثانويـة بمدينـة الريـاض ، وأقتصرت الدراسة على عينة من المرشـدين بلـغ عـددهم (73) مرشـد ومرشدة ، من خلال أداة قيـاس تكشـف عـن هـذا السـلوك ،وكشـفت

الدراسة أن اكـثر السـلوكيات غيـر المقبولـة كـانت موجهـة نحـو الطلاب والمدرسين وأداره المدرسة ، كما وجـدت الدراسـة عـدد مـن العوامـل التي ساهمت في أنتشار هذا السلوك ، وكانت من بينهـا الطـالب نفسـه والادارة المدرسية وبيئة المجتمع.(الرشود ، 1999 ، ص 106-182)

2- **2001** ، الاسري) دراسة(**:**

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على السلوك المقبول وغيـر المقبول أجتماعيًا وتربويًا لـدى طلاب المعاهـد مـن خلال أداة قيـاس قسـمت الـى مجـالين : الاول 00 يقيـس السـلوك المقبول ، والثاني 00 يقيس السلوك الغير مقبول ، وأقتصـرت الدراسة على عينة عشـوائية مـن الطالبـات فـي معهـد أعـداد المعلمات لعام الدراسي (2001-2002) وكشفت الدراسة من خلال النسبة المؤية عـن وجـود بعـض أنمـاط السـلوك الغيـر مقبول لدى عينة الدراسة.(الاسدي ، 2001 ، ص 9- 40)

3- **2007** ، هويدي واليماني) دراسة(**:**

هدفت الدراسة الى التعرف على السـلوكيات السـلبية مـن وجهـة نظر المدرسين في مملكة البحرين واتي تصدر مـن طلابالصـفين

الثالث والسادس في (19) مدرسة أعدادية موزعة على (4) محافظات بالبحرين ، واستخدمتاستبانةتمثل السلوكيات الغير مقبولة لدى الطلاب ، وكشفت الدراسة من خلال الاختبار التائي والنسبة المؤوبة الى أن السلوكيات الغير مقبولة والشائعة بين الطلاب تتعلق بتلك الموجهة نحو طلاب الصف السادس ، يليها الموجهة نحو ممتلكات الصف ، أما أقلها شيوعاً فكانت موجهة نحو المدرسين ، كما كشفت السلوكيات غير المقبولة تشيع بين الطلاب اكثر من الطالبات ، واوضحت النتائج أرتفاع السلوكيات غير المقبولة في حال اختلاف جنس المدرس عن المدرس ((هويدي واليماني ، 2007 ، ص 15- 44

4- دراسة ( عكلة و احمد لسنة **2012** ) بعنوان (أشكال ( السلوك العدواني للتلاميذ بأعمار( **11-12** سنة استخدم في البحث مقياس السلوك العدواني الذي أعده ( الحديدي 2006 ) والمعدل من ( الجبوري 2012 )اما الوسائل الإحصائية المستخدمة :

الوسط الحسابي و الانحراف المعياري والاختبار التائي لعينتين و تحليل التباين باتجاه واحد و معامل ارتباط بيرسون. t.test مستقلتين وقد اسفرت النتائج عن :

أن التلاميذ عينة البحث تطغى عليهم صفة العدوانية .من خلال ملاحظة النتائج تبين أن العدوان المادي هو الأكثر انتشارا بيـن التلاميـذ بأعمـار ( 11-12) سنة ويفارق معنوي عن بقية أشكال العدوان يليه السـلبي ثـم اللفظي .

5- **2003** (أبوعيد (دراسة **:**

أشكال السلوك العدواني لدى طلبة الصف السادس الأساسي في**)** **(**محافظة نابلس

هدفت الدراسة إلى التعرف على أشكال السلوك العدواني للتلاميذ بأعمار (11-12) سنة في محافظه نابلس في فلسطين ، وقد بلغ مجتمع البحث (8372) طالبا وطالبة ، وقد بلغ عدد عينة الدراسة (717) طالبا وطالبة ، منهم (296) طالبا و (307) طالبات في مدارس الحكومة ، و(60) طالبا و(54) طالبة في المدارس التابعة لوكالة الغوث . وقد استخدم الباحث مقياس عين شمس لقياس السلوك العدواني الذي أعده (حافظ وقاسم 1993) واستخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المسح ، وأسفرت النتائج إلى أن العدوان المادي أكثر انتشارا من العدوان السلبي ( اللفظي ) .

## مناقشة الدراسات السابقة

**********

عند تناول مناقشة الدراسات السابقة نلاحظ تباين واضح بين هذه الدراسات ، فمن حيث اعداد العينة الخاصة بتلك البحـوث فقـد تراوحـت من (73) كما في دراسة الرشود ، والى (249) كما فـي بحـث هويـدي واليماني ، كذلك تباين من حيث نوع العينة ، أذ اتفق (هويدي واليماني) في اختبار عينة من المدرسين في حين كانت دراسة (الرشـود) باختبـار عينة من المرشدين. أما بالنسبة للمنهجية المتبعة نجد أن كل الدراسـات السابقة قام الباحثون فيها أعداد مقياس موضوعي تم التأكد من صدقه وثباته ، وبالتالي استخدامه على عينتهـم الرئيسـية. واسـتخدام البـاحثين الوسـائل الاحصـائية المناسـبة لبحـوثهم ودراسـتهم ، فقـد اسـتخدم دراسة(هويدي وايماني ) ودراسـة (الاسـدي) النسـبة المؤيـة والاختبـار التائي ، ولم تشر دراسة الرشود الـى الوسـيلة الاحصـائية المسـتخدمة. واظهرت نتائج الدراسات عن شيوع للسلوك الغير مقبول اجتماعيا لـدى الطلاب واسـتطعن الباحثـات الاسـتفادة مـن الدراسـات السـابقة فـي تحديـدها لعـدد وطبيعـة العينـة فـي اسـتخدامها للوسـائل الاحصـائية المناسبة والقيام باختيار منهجية خاصة بـالبحث وصـولاً للنتـائج الخاصـة بها.

## أجراءات البحث

لتحقيق اهداف البحث الحالي كان لابد من تحديد مجتمع البحث واختيار عينة ممثلة له ، وأعداد ادوات لقياس متغيرات البحث الحالي ، وتطبيق هذه الادوات على عينة البحث التي تم اختيارها ، فضلاً عن تحديد الوسائل الاحصائية الملائمة لتحليل البيانات واستخراج النتائج ، ولذلك يتضمن هذا الفصل عرض لمنهجية البحث والاساليب التي استعملت في اعداد اداة البحث وفقاً للأجراءات العلمية المتبعة في بناء المقاييس النفسية ، فضلاً عن اجراءات اختيار العينة ، و الوسائل الإحصائية المستخدمة في ذلك على الصورة الآتية :

**أولاً– منهج البحث :**

اتبعت الباحثات في الدراسة الحالية المنهج الوصفي ، كونه انسب المناهج ملائمة لدراسة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات والكشف عن الفروق بينهما ، إذ يهتم هذا المنهج بدراسة متغيرات البحث كما هي لدى افراد العينة دون ان يكون للباحث دور في ضبط المتغيرات ، ويهتم كذلك بوصف الظاهرة وصفًا دقيقًا ويعبر عنها تعبيرًا كميًا وكيفيًا ، فالتعبير الكمي يعطينا وصفًا رقميًا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مـع الظواهر الاخرى ، اما التعبير الكيفي فيصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها ( الدليمي ، 1997 : 208 ) .

**ثانياً– مجتمع البحث :**

يتحدد مجتمع البحث الحالي بمدرسي المراحل الإعدادية ولكلا الجنسين في مركز محافظة الديوانية للعام الدراسي (2017-2018) أذ بلغ عددهم (5490) مدرس ومدرسة موزعين على (180) أعدادية بواقع (1670) أناث و(3820) ذكور. العاملين في المدارس الاعدادية النهارية التابعة الى المديرية العامة لتربية الديوانية.

(جدول (1

يبين أعداد المدرسين في مدينة الديوانية وفق متغير الجنس.

| العدد الكلي | الذكور | الاناث | المجموع |
|---|---|---|---|
| المدرسين والمدرسات في المدارس الاعدادية | 3820 | 1670 | 5490 |

: عينة البحث

أعتمد الباحثون في أختيار عينة البحث الرئيسية على الطريقة العشوائية البسيطة المتمثلة في المدارس الاعدادية في مركز محافظة الديوانية وتم أختيار (60) مدرس بواقع ( 30 مدرس ) و( 30 مدرسة ) للعام الدراسي 2016 - 2017. وذلك من اربعة مدارس أعدادية هي (اعدادية الكواكب للبنات ، اعدادية خولة للبنات ، اعدادية دجلة لبنات ، واعدادية التآخي للبنين) و جدول رقم (2) يبين ذلك

(جدول (2

عينة البحث موزعة بحسب المدرسة و الجنس

| ت | المدرسة | الجنس | | العدد الكلي |
|---|---|---|---|---|
| | | ذكور | اناث | |
| 1 | اعدادية الكواكب للبنات | 3 | 12 | 15 |
| 2 | اعدادية خولة للبنات | 3 | 14 | 15 |
| 3 | اعدادية دجلة للبنات | 4 | 4 | 15 |
| 4 | اعدادية التآخي للبنين | 18 | - | 15 |
| المجموع | | 30 | 30 | 60 |

: أداة البحث

من أجل قياس السلوكيات السلبية لدى طلاب الدراسة الاعدادية من وجهة نظر المدرسين والمدرسات في مركز محافظة الديوانية قامت الباحثات بتبني مقياس (هويدي واليماني 2007) للتعرف على السلوكيات السلبية من وجهة نظر المدرسين وتضمن (35 فقرة) يقسم من خلالها المدرسون السلوكيات السلبية الشائعة لدى المدرسين. (الاسدي ، 2001 ، ص 9) ، تم تقسيمه إلى ثلاثة محاور كل محور : يتضمن (7 فقرات ) وهي

1- مجال داخل الصف الدراسي :وهي السلوكيات التي تصدر من المتعلمين داخل الصف الدراسي متمثلاً بسلوكه السيء تجاه المدرس أو المادة الدراسية التي يطالب بالنجاح فيها ، يتضمن (15 فقرة ).

2- مجال تجاه ممتلكات المدرسة :وهي السلوكيات تصدر من المتعلمين تجاه الممتلكات الخاصة بالمدرسة وتتمثل بتحطيم او تخريب كل ما سنحت له الفرصة ، يتضمن (10 فقرات ).

3- مجال تجاه زملائه في المدرسة :وهي السلوكيات تصدر من المتعلمين تجاه زملائه متمثلاً بضرب وتهديـد والاستيلاء على ممتلكاتهم وكل ما يسيء لهم، يتضمن (10 فقرات ).

التطبيق الاستطلاعي

ينبغي على الباحث قبل تطبيق المقياس على عينة البحث الرئيسية القيام بتجربة على عينة صغيرة من المجتمع تتشابه في خصائصها مع عينة البحث الرئيسية ، وترجع أهمية هذه التجربة الى تحديد درجة استجابة أفراد العينة والتعرف عما أذا كانت الفقرات والفاظها في مستوى المفحوصين فضلاً عن الزمن الذي يتطلبه تطبيق المقياس ((حسن ، 1971 ، ص 53

ولغرض معرفة مدى وضوح فقرات السلوكيات السلبية لدى طلاب المرحلة الاعدادية وبدائله وتعليماته وحساب الوقت المستغرق للإجابة قامت الباحثات بتطبيق المقياس على (5) مدارس من الاعدادية وقد تبين للباحثات أن التعليمات كانت واضحة والفقرات مفهومة.

(جدول (3

أعداد العينة الاستطلاعية للمدرسي الاعدادية موزعين بحسب والجنس

| ت | المدرسة | الجنس | | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| | | ذكور | اناث | |
| 1 | اعدادية الكواكب للبنات | 3 | 6 | 9 |
| 2 | اعدادية خولة للبنات | 3 | 5 | 8 |
| 3 | اعدادية دجلة للبنات | 4 | 7 | 11 |
| 4 | اعدادية التآخي للبنين | 8 | ـــ | 8 |
| | | 18 | 18 | 36 |

سادساً : طريقـــة القيــاس

أعتمدت الباحثات طريقة ليكرت وهي أحدى الطرائق العلمية المتبعة في بناء المقاييس النفسية وذلك لما تتمتع به هذه الطريقة من مزايا كما هو مبين في الآتي :

1- سهلة البناء والتصحيح .

2- توفر مقياس أكثر تجانساً .

3- تسمح بأكبر تباين بين الأفراد .

4- تسمح للمستجيب ان يؤشر درجة أو شدة مشاعره
. (( عودة ، 2002 :407ـ 409

5- تجمع عدد أكبر من الفقرات ذات الصلة بالظاهرة السلوكية المراد
. قياسها

6- تساعدنا في التأكد من أن المقياس أحادي البعد ( أي أن جميع
. (فقراته تقيس شيئاً واحد

7- لا تتطلب عند استعمالها عدد كبير من الحكام أو الخبراء .

8- تتسم بالمرونة ومن الممكن ان تبنى المقاييس بسرعة من خلالها .

9- يميل الثبات فيها ان يكون جيداً ويعود جزئياً إلى المدى الأكبر
. منالأستجابات المسموح بها للمستجيب

)Mehren& Lehman , 1984: p. 29(

: سابعاً : أجــراء تحليل الفقـــرات

إن الهدف من أجراء تحليل الفقرات هو الإبقاء على الفقرات المميزة في المقياس واستبعاد الفقرات غير المميزةحيث يقصد بالقوة التمييزية للفقرات مدى قدرة الفقرة على التمييز بين ذوي المستويات العليا . وذوي المستويات الدنيا من الأفراد بالنسبة للسمة التي تقيسها الفقرة ويعد تمييز الفقرات جانباً مهماً من التحليل (Shaw , 1967 : 450)

الإحصائي لفقرات المقياس لأن من خلاله يتأكد من كفاءة فقرات المقاييس النفسية ، إذ أنها تؤشر قدرة فقرات المقياس على الكشف ويؤكد .Ebel , 1972 : 399. عن الفروق الفردية بين الأفراد (جيزلي)على ضرورة إبقاء الفقرات ذات القوة التميزية في الصورة النهائية للمقياس واستبعاد الفقرات غير المميزة أو تعديلها أو تجربتها ويعد أسلوب المجموعتين . (Chiselli , 1981: 434) من جديد المتطرفتين ، وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس أسلوبين مناسبين في عملية تحليل الفقرات وقد أستعملتها الباحثات لهذا الغرض .

1- المجموعتين المتطرفتين :

ثم تم حساب درجة كل استمارة لأستخراج الدرجات التي حصلها الطلبة بعملية تحليل الفقرات واعتمدت الباحثات في عملية تحليل الفقرات على اسلوبي التمييز وهما اسلوب المجموعتين المتطرفتين وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس . ولأجراء ذلك أتبعت الخطوات التالية :-

1- تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة من استمارات مقياس التمايز النفسي التي طبقت على عينة تحليل الفقرات .

2- ترتيب الأستمارات من أعلى درجة إلى أدنى درجة ( تنازليًا ) .

3- تعيين نسبة الـ (27%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا ، ونسبة الـ (27%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا ، إذ بلغ عدد الاستمارات في كل مجموعة(108) استمارة . وأكد (إيبلان أعتماد نسبة الـ (27%) العليا والدنيا تحقق مجموعتان حاصلتان على

اقل حجم واكبر تمايز، أي أن عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل الاحصائي هي (1972 : 358 :216 استمارة .

وبعد استخراج الوسط الحسابي والتباين لكلا المجموعتين (العليا -4 والدنيا) t- test لعينتين مستقلتين ، قامت الباحثة بتطبيق الأختبارالتائي لاختبار دلالة الفرق بين أوساط المجموعة العليا والدنيا ، وذلك لأن القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية للفقرة بين المجموعتين وعـدت القيمة التائية مؤشراً لتمييز كل الفقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية (0.05)

(جدول رقم (4

يبين القوة التميزية لفقرات مقياس السلوكيات السلبية

| رقم الفقرة | المجموعة العليا | | المجموعة الدنيا | | القيمة التائية المحسوبة | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | | |
| الفقرة 1 | 4،18 | 0،15 | 4،2 | 0،10 | 0،57 | غير دالة |
| الفقرة 2 | 63،1 | 035 | 3،65 | 0،24 | 0،58 | غير دالة |
| الفقرة 3 | 42،2 | 0،18 | 3،93 | 0،28 | 1،86 | غير دالة |
| الفقرة 4 | 4،14 | 0،18 | 3,93 | 0،17 | 0،98 | غير دالة |
| الفقرة 5 | 4،31 | 0،19 | 3،92 | 0،19 | 1،35 | غير دالة |
| الفقرة 6 | 4،49 | 0،18 | 4،18 | 0،10 | 1،20 | غير دالة |
| الفقرة 7 | 4،43 | 0،15 | 3،91 | 0،17 | 2،15 | دالة |
| الفقرة 8 | 4،56 | 0،12 | 4 | 0،22 | 1،93 | غير دالة |
| الفقرة 9 | 4،51 | 0،22 | 3،81 | 0،20 | 2،24 | دالة |
| الفقرة 10 | 3،85 | 0،23 | 3،37 | 0،27 | 1،38 | غير دالة |
| الفقرة 11 | 4،19 | 0،23 | 3،12 | 0،31 | 2،53 | دالة |
| الفقرة 12 | 4،51 | 0،15 | 3،75 | 0،28 | 2،52 | دالة |
| الفقرة 13 | 4،06 | 0،29 | 2،56 | 0،22 | 4،05 | دالة |
| الفقرة 14 | 4،2 | 0،22 | 4،12 | 0،15 | 1،61 | غير دالة |
| الفقرة 15 | 3،44 | 0،27 | 2،56 | 0،27 | 2،26 | دالة |
| الفقرة 16 | 4،12 | 0،25 | 3،5 | 0،31 | 1،53 | غير دالة |
| الفقرة 17 | 4،12 | 0،27 | 3،81 | 0،18 | 0،94 | غير دالة |
| الفقرة 18 | 4،06 | 0،17 | 2،87 | 0،20 | 4،50 | دالة |
| الفقرة 19 | 3،85 | 0،30 | 3،81 | 0،24 | 0،16 | غير دالة |
| الفقرة 20 | 4،86 | 0،12 | 4،06 | 0،28 | 2،64 | دالة |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الفقرة 21 | 4،27 | 0،25 | 3،56 | 0،22 | 2،39 | دالة |
| الفقرة 22 | 3،81 | 0،26 | 3،68 | 0،26 | 0،33 | غير دالة |
| الفقرة 23 | 3،66 | 0،28 | 3،56 | 0،20 | 0،17 | غير دالة |
| الفقرة 24 | 4،48 | 0،22 | 3،93 | 0،23 | 1،55 | غير دالة |
| الفقرة 25 | 4،75 | 0،11 | 3،68 | 0،19 | 4،66 | دالة |
| الفقرة 26 | 4،5 | 0،12 | 3،62 | 0،27 | 2،90 | دالة |
| الفقرة 27 | 4،75 | 0،11 | 3،56 | 0،22 | 4،76 | دالة |
| الفقرة 28 | 4،18 | 0،20 | 3،37 | 0،25 | 2،46 | دالة |
| الفقرة 29 | 3،68 | 0،28 | 2،5 | 0،30 | 2،85 | دالة |
| الفقرة 30 | 4،31 | 0،23 | 3،31 | 0،23 | 2،988 | دالة |
| الفقرة 31 | 4،51 | 0،15 | 3،75 | 0،28 | 2،52 | دالة |
| الفقرة 32 | 4،52 | 0،17 | 3،63 | 0،26 | 2،93 | دالة |
| الفقرة 33 | 3،66 | 0،28 | 3،56 | 0،20 | 0،17 | غير دالة |
| الفقرة 34 | 3،82 | 0،32 | 3،86 | 0،28 | 0،19 | غير دالة |
| الفقرة 35 | 4،43 | 0،15 | 3،91 | 0،17 | 2،15 | دالة |

** الخصائص القياسية (السايكومترية ) لمقياس السلوكيات السلبية :

يرى المختصون بالقياس النفسي ضرورة التحقق من بعض الخصائص القياسية في أعداد المقياس مهما كان الغرض من استخدامها ( علام ، 1979 : 209) مثل الصدق والثبات حيث هي من أهم الخصائص السيكومترية إذ تعتمد عليها دقة المعلومات التي توفرها المقاييس

النفسية ( عبد الرحمن ، 1983 : 159 ) ، والمقياس الصادق هو المقياس الذي يقيس ما أعد لقياسه أو يحقق الغرض الذي أعد لأجله . وأن المقياس الثابت هو المقياس الذي يقيس بدرجة

. ( مقبولة من الدقة ( عودة ، 2002: 335

: طريقة التجزئة النصفية

اخضعت جميع استمارات الاستبيان البالغ عددها (60) استمارة للتحليل وذلك من خلال قسمة فقرات المقياس الى نصفين (زوجية وفردية) واستخراج معامل الارتباط بيرسون بين درجات النصفين والذي كانت قيمته مساوية الى (0،584) وبأستخدام معادلة سبيرمان براون (التصحيحية بلغ معامل الثبات (0،700

(جدول رقم (5

ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس 00

| الفقرة | معامل الارتباط | قيمة الاحتمالية المحسوبة | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|
| الفقرة1 | 0،078 | 0،55 | غير دالة |
| الفقرة2 | 0،11 | 0،38 | غير دالة |
| الفقرة3 | 0،38 | 0،002 | دالة |
| الفقرة4 | 0،15 | 0،15 | غير دالة |
| الفقرة5 | 0،21 | 0،10 | غير دالة |
| الفقرة6 | 0،29 | 0،024 | دالة |
| الفقرة7 | 0،24 | 0،057 | غير دالة |
| الفقرة8 | 0،43 | 0،001 | دالة |
| الفقرة9 | 0،34 | 0،007 | دالة |
| الفقرة10 | 0،26 | 0،04 | دالة |
| الفقرة11 | 0،26 | 0،04 | دالة |
| الفقرة12 | 0،3 | 0،01 | دالة |
| الفقرة13 | 0،28 | 0،027 | دالة |
| الفقرة14 | 0،24 | 0،059 | غير دالة |
| الفقرة15 | 0،24 | 0،063 | غير دالة |
| الفقرة16 | 0،13 | 0،30 | غير دالة |
| الفقرة17 | 0،19 | 0،13 | غير دالة |
| الفقرة18 | 0،50 | 0 | دالة |
| الفقرة19 | 0،22 | 0،083 | غير دالة |
| الفقرة20 | 0،48 | 0 | دالة |
| الفقرة21 | 0،36 | 0،004 | دالة |
| الفقرة22 | 0،047 | 0،72 | غير دالة |

| | | | |
|---|---|---|---|
| الفقرة 23 | 0،082 | 0،53 | غير دالة |
| الفقرة 24 | 0،33 | 0،008 | دالة |
| الفقرة 25 | 0،39 | 0،002 | دالة |
| الفقرة 26 | 0،37 | 0،003 | دالة |
| الفقرة 27 | 0،44 | 0 | دالة |
| الفقرة 28 | 0،37 | 0،003 | دالة |
| الفقرة 29 | 0،46 | 0 | دالة |
| الفقرة 30 | 0،37 | 0،003 | دالة |
| الفقرة 31 | 0،082 | 0،53 | غير دالة |
| الفقرة 32 | 0،22 | 0،083 | غير دالة |
| الفقرة 33 | 0،38 | 0،2 | دالة |
| الفقرة 34 | 0،32 | 0،01 | دالة |
| الفقرة 35 | 0،082 | 0،53 | غير دالة |

: صدق الاداة

يقصد بالصدق : أن يقيس الاختبار فعلاً القدرة أو السمة أو الاتجاه أو الاستعداد الذي وضع الاختبار لقياسه أي يقيس فعلاً ما يقصد أن يقيسه. فالمقياس الذي أعد لقياس سمة سيكولوجية يكون مقياساً صادقًا بمدى ما يقيس السمة التي صُمم المقياس من أجلها. (عباس ،

ويعد الصدق من الخصائص المهمة التي يجب مراعاتها في بناء المقاييس النفسية أذ أن المقياس الصادق هو الذي يقيس فعلاً ما وضع لأجله أو يفترض أن تقيسه فقراته (العجيلي وأخرون ، 2001 ، ص 72) . ولأستخراجالصدق استعمل الباحثون الصدق الظاهري الذي هو أحد أنواع الصدق الذي يمكن الكون اليه ويتم التوصل اليه من خلال حكم المختص على درجة قياس الاختبار للسمة وقد عرض المقياس بصيغته الاولية ذي الفقرات ال (44) على (10) من الخبراء الاختصاصين من علم النفس والعلوم النفسية والتربوية لتقويم صلاحية مقياس السلوكيات السلبية لدى طلاب المرحلة الاعدادية متضمنًا أيجازًا

. مدى صلاحية الفقرة لقياس ما وضعت لأجله 0

.مدى ملائمة الفقرة للمجال الذي وضعن فيه 0

.تعديل أو أضافة بعض الفقرات 0

وبعد أسترجاعأستبانة الخبراء وتفريغ بياناتها وتحليلها أتضح أن هناك أتفاقا بين الخبراء على بعض الفقرات وعلى تعديل بعضها. وفي ضوء تلك الملاحظات وبأعتماد نسبة (80%) بقى المقياس المتكون

الثبـــــــــات

يعرف الثبات : مدى تطابق درجات أفراد مجموعة معينة على أختبار معين في كل مرة يعاد فيها أختبارهم بنفس الصفة ( عباس ، 1996 ،

ينبغي أن تكون الاداة المستخدمة في البحث متصفة بالثبات أي أنها تعطي النتائج ذاتها أذا أعيد تطبيقها على أفراد العينة في وقتين مختفين ( الزوبعي ، 1981 ، ص 30 )

وقد أعتمدت الباحثات طريقة التجزئة النصفية لأيجاد الثبات وعلى عينة بلغت (20) مدرس ومدرسة. حيث قامت الباحثات بتقسيم الاختبار الى قسمين آخذين درجات الافراد الفردية على المقياس لوحدها ودرجات الافراد ذات الارقام الزوجية وحدها وعند ذلك قامت الباحثاتبأستخدام طريقة التجزئة النصفية حسب معادلة بيرسون للتجزئة فوجدوا معامل الثبات المقاس كانت (0،65) ولغرض معرفة معامل ثبات الاختبار بصورة كلية حيث ان الدرجة التي حصلت عليهاالباحثات كانت لنصف الاختبار فقط ، فاستعملت الباحثات معادلة (سبيرمان براون التصحيحية) فوجدوا أن معامل الثبان للمقياس بصورته النهائية

(جدول (6

توزيع افراد عينة الثبات لمقياس السلوكيات السلبية بطريقة إعادة الاختبار حسب الجنس

| ت | المدرسة | الجنس | المجموع |
|---|---|---|---|
| 1 | اعدادية الكواكب للبنات | ذكور | 10 |
| 2 | اعدادية خولة للبنات | اناث | 10 |
| 3 | اعدادية دجلة للبنات | ذكور | 10 |
| 4 | اعدادية التآخي للبنين | اناث | 10 |
| المجموع | | | 40 |

طريقة تصحيح المقياس وأحتساب الدرجة*

بعد أن استوفى المقياس شروطه النهائية طبق المقياس على عينة قوامها (30) مدرس ومدرسة وبما أن المقياس يتألف من ثلاثة بدائل هن (اوافق – محايد – لا اوافق) حسب طريقة ليكرت فقد أعطت الباحثات للبديل الاول أوافق (3) ، وللبديل الثاني محايد (2) ، وللبديل

الثالث لا أوافق (1) ، ولما كان المقياس يتألف من (35) فقرة فأن درجة المقياس تراوحت بين (105) كدرجة عليا و(70) كدرجة متوسطة ، و(35) كدرجة دنيا.

وقد تم احتساب درجة المدرس الفعلية على المقياس يوضح درجة له على فقرة طبقًا للبديل الذي يختاره ومن ثم جمعت درجات الفقرات كلها لأستخراج مجموعة الدرجات الكلية على المقياس.

الوسائل الاحصائية

استعلمت الباحثاتلاستخراج نتائج البحث الحالي بالوسائل الاحصائية الاتية :

1- النسبة المؤية للتعرف على أراء الحكام حول صلاحية فقرات المقياس.

2- معادلة ارتباط بيرسون : لاستخراج معامل ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية.

3- معامل سيبرمان براون : لتصحيح ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية.

4- الاختبار الثائي () لعينة واحدة : لأيجاد الفرق بين امتوسط الحسابي والفرضية لدرجات المدرسين على المقياس

5- الاختبار التائي () لعينتين مستقلتين : لأيجاد دلالة الفروق بين (متوسطات درجات المدرسين حسب متغير جنس المرشد (ذكر ، انثى